



شبكة المعلومات الجامعية
التوثيق الإلكتروني والميكروفيلم

بسم الله الرحمن الرحيم



MONA MAGHRABY



شبكة المعلومات الجامعية

التوثيق الإلكتروني والميكروفيلم



شبكة المعلومات الجامعية التوثيق الإلكتروني والميكروفيلم



MONA MAGHRABY



شبكة المعلومات الجامعية
التوثيق الإلكتروني والميكروفيلم

جامعة عين شمس

التوثيق الإلكتروني والميكروفيلم

قسم

نقسم بالله العظيم أن المادة التي تم توثيقها وتسجيلها
على هذه الأقراص المدمجة قد أعدت دون أية تغيرات



يجب أن

تحفظ هذه الأقراص المدمجة بعيداً عن الغبار



MONA MAGHRABY



كلية الآثار
قسم الآثار المصرية

تأصيل العناصر الزخرفية الواقفة وتطورها على شواهد القبور القبطية حتى نهاية القرن الخامس الميلادي

رسالة مقدمة للحصول على درجة الماجستير في الآثار المصرية
من قسم الآثار المصرية - كلية الآثار - جامعة القاهرة

إعداد الباحثة

نرمين شعبان حسن أبازيد

مفتش آثار مصرية بمركز تسجيل الآثار المصرية بوزارة السياحة والآثار

تحت إشراف

د. هند صلاح الدين صميمية

مدرس بقسم الآثار المصرية
كلية الآثار - جامعة القاهرة

أ.د. حسين محمد ربيع

أستاذ التاريخ المصري القديم
كلية الآثار - جامعة القاهرة

ملخص الدراسة

تقديم دراسة فنية تحليلية للعناصر الزخرفية الوافدة على شواهد القبور القبطية، حتى القرن الخامس الميلادي من خلال تتبع مراحل ظروف نشأتها الإقليمية في حوض البحر المتوسط وتطورها في تلك الثقافات قبل ظهور المسيحية. بالإضافة إلى تتبع تطور تلك الوحدات الزخرفية في مصر، والتغيرات التي طرأت عليها سواء من حيث الشكل أو المفهوم، وتأثيرها بثقافة الفنان القبطي وبظروف مجتمعه التي تحيط به. وكيفية توظيف تلك العناصر والوحدات الزخرفية كوسيلة للتاريخ، من خلال دراسة وتحليل الوحدات الزخرفية لتلك الشواهد وتفاصيلها الدقيقة.

الكلمات الدالة

الوافدة

قبط

شواهد القبور

اللوحات الجنائزية

الهيئات الادمية

الأزياء

تسريحات الشعر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ تَرْفَعُ وَرَجَاتٍ عَنْ شَاءٍ وَفَوْقَ ﴾

﴿ كُلٌّ ذِي عِلْمٍ عَلِيمٌ ﴾

الصَّدِيقُ
الْعَظِيمُ

(سورة يوسف، آية ٧٦)

۱۰

أهدي هذا العمل إلى النور الذي أنار دربي والسلام الذي
لا ينطفئ نوره أبداً والذي بذل جهد السنين من أجل أن
أعملي سلام النجاح والذي العزيز
والي من أنصر الله الجنة تحت قدميه ونحمرتني بالحب
والحنان وأشعرتني بالسعادة والأمان هي حياتي وكل عمري
والتي العزيزة

شكراً وتقدير

بعد أن أنعم الله عليَّ باكتمال هذا البحث بفضله عز وجل لا يسعني إلا أن أتقدم بواهر الشكر وعظيم التقدير لأستاذِي الجليل **الأستاذ الدكتور حسين محمد ربيع** أستاذ التاريخ المصري القديم بكلية **الآثار جامعة القاهرة** على تفضيل سعادته بالإشراف على هذه الرسالة وعلى توجيهات سعادته القيمة والدائمة التي كان لها أكبر الأثر في مساعدتي على إتمام هذا البحث فإليه كل الشكر والتقدير والعرفان بالجميل.

كما يشرفني أن أسدى عميق شكري وتقديري لأستاذِي الجليلة **الدكتورة هند صلاح الدين المدرس** بقسم **الآثار المصرية** بكلية **الآثار جامعة القاهرة** على تفضيل سعادتها بالإشراف على هذه الرسالة ، وعلى ما بذلته معى من جهد ، والتي لم تخل عليَّ بوقتها ومساعدتها واسرافها العلمي .

كما لا يسعني كذلك إلا أن أتوجه بالشكر والتقدير إلى **الدكتورة منى جبر** أستاذ مساعد بقسم **يوناني روماني** بكلية **الآثار جامعة القاهرة** لتفضيل سعادتها بقبول مناقشة هذه الرسالة فجزاها الله عنى كل خير .

وكذلك أتقدم بالشكر والتقدير **للدكتورة ماري ميساك** أستاذ مساعد الفن والآثار في مصر في العصر **البيزنطي** بقسم الإرشاد السياحي بكلية السياحة والفنادق - جامعة حلوان لتفضيل سعادتها قبول مناقشة هذه الرسالة، فلها مني جزيل الشكر والعرفان بالجميل.

كما أتقدم بجزيل الشكر والإمتنان لكل رؤسائي في العمل وأخص بالذكر **الدكتور هشام الليثي**، **رئيس الإدارة المركزية لتسجيل الآثار بوزارة السياحة والآثار** لما قدمه لي من يد العون والمساعدة أثناء إعداد هذه الرسالة فله مني جزيل الشكر.

وأخيراً أتقدم بجزيل الشكر لكل من **الدكتور إبراهيم ساويروس** - مدرس اللغة القبطية بجامعة سوهاج - و**سفير جامعة ليدن بمصر، والأستاذ الدكتور ماهر عيسى** - أستاذ اللغة القبطية بكلية الآثار جامعة الفيوم، وال**دكتورة أنجي حنا** - مدرس بكلية السياحة والفنادق جامعة المنيا، على ما قدموه من مساعدة في إتمام هذه الرسالة.

والله ولِ التوفيق

فهرس المحتويات

الصفحة	الموضوع
أ	قائمة الاختصارات
ب	المقدمة
١	تمهيد
الباب الأول : الدراسة الحضارية	
٢٩-٥	الفصل الأول : التطورات السياسية والحضارية التي أثرت في تكوين الفن القبطي وتشكيله
٥	• الأراء المختلفة حول مصدر مصطلح قبط
٦	• تأثير موقع مصر الجغرافي وعلاقتها بالعالم الخارجي
٧	• تتبع العلاقات المصرية السامية خلال التاريخ المصري
٧	• تاريخ العلاقات المصرية اليونانية
١٢	• الحكم الفارسي على مصر
١٣	• دخول الإسكندر الأكبر إلى مصر
١٤	• الحكم البطلمي في مصر وتأثير ذلك في الحضارة المصرية
١٥	• مصر تحت الحكم الروماني
١٧	• دخول المسيحية إلى مصر
٥٥-٣٠	الفصل الثاني : شواهد القبور القبطية
٣٠	مقدمة عن اللوحات الجنائزية في مصر القديمة
٣٠	أولاً: التعبيرات المستخدمة في الإشارة إلى اللوحات في اللغة المصرية القديمة
٣١	ثانياً: تطور أشكال اللوحات الجنائزية
٣٢	ثالثاً: ما هي اللوحات وأماكن تواجدها
٣٢	رابعاً: استخدامات اللوحات
٣٧	خامساً: تطور الطرز الفنية لشواهد القبور حتى نهاية القرن الخامس الميلادي
٤٨	سمات عامة عن شواهد القبور القبطية
٤٩-٤٨	أولاً: المواد الخام المستخدمة في تصنيع شواهد القبور القبطية
٥٠-٤٩	ثانياً: أساليب تنفيذ الزخارف المchorة على شواهد القبور القبطية
٥٠	ثالثاً: وظيفة شواهد القبور القبطية

الصفحة	الموضوع
٥٠	رابعاً: التأثيرات الاجتماعية على بناء المقابر القبطية
٥١	خامساً: نظرة عامة على تاريخ شواهد القبور القبطية في مصر
٥١	سادساً: الانتشار الجغرافي والزمني لشواهد القبور القبطية
٥١	سابعاً: الاستخدام المعماري والوظيفي لشواهد القبور القبطية
٥٢	ثامناً: نظم ملكية الشواهد وأسعارها
٥٢	تاسعاً: التطور الفكري والثقافي للمجتمع القبطي وتأثيره على بناء المقابر القبطية
الباب الثاني : العناصر الزخرفية الوافدة على شواهد القبور القبطية	
٨٥-٥٦	الفصل الأول : التأثيرات الوافدة على العناصر الزخرفية المصاحبة للأشكال الأدمية
٥٦	أولاً: الهيئات الأدمية
٥٧	• وضع الإضجاع أو منظر المأدبة (banquet scene)
٥٩	• الوقوف في وضع الصلاة (orans)
٦٢	• وضع المتوفى يرافقه طفل
٦٣	• المتوفى في وضع الفروسية
٦٤	ثانياً : ملامح الوجه
٦٦	ثالثاً : الأزياء
٦٧	• الخيرون
٦٨	• الهيماتيون
٦٩	• التونيك الروماني
٧٠	• الباليوم
٧٠	• الزي الدلماتي
٧١	• الحزام
٧٢	رابعاً: غطاء الرأس
٧٢	• الشال
٧٣	• الوشاح
٧٤	خامساً: تسريحات الشعر
٧٧	سادساً: الحلي
١٠٦-٨٦	الفصل الثاني : التأثيرات الوافدة على الطيور والنباتات المستخدمة كعناصر زخرفية
٨٦	أولاً : الطيور المستخدمة كعناصر زخرفية

الصفحة	الموضوع
٨٨	• الطاووس
٨٩	• النسر
٩١	• الحمام
٩٣	ثانياً: العناصر الزخرفية النباتية
٩٣	• نبات الغار
٩٥	• سعف النخيل
٩٦	• الكروم
٩٩	• نبات الأكانثوس
١٠٠	• غصن الزيتون
١٢٣-١٠٧	الفصل الثالث: التأثيرات الوافية على عناصر زخرفية متنوعة
١٠٧	أ- العناصر ذات الملامح المعمارية
١٠٧	• واجهة المعبد اليوناني
١٠٨	• القمة الجمالونية
١١٠	• القمة المقوسة
١١١	• الأعمدة
١١٣	ب- العناصر ذات الملامح الفنية
١١٣	• القوقة
١١٥	• الصليب
١١٧	• المركب
١١٨	• المصابيح
الباب الثالث: الدراسة التحليلية	
١٤٥-١٢٤	الفصل الأول: التأثيرات اليونانية على شواهد القبور القبطية
١٦١-١٤٦	الفصل الثاني: التأثيرات الرومانية على شواهد القبور القبطية
١٦٤-١٦٢	نتائج الدراسة
١٦٥	الخاتمة
١٦٦	قائمة الجداول
١٦٧	قائمة بالهيئات الأدبية

الصفحة	الموضوع
١٦٨	قائمة بأسماء الأزياء اليونانية والرومانية
١٦٩	قائمة بأنواع تسريرات الشعر النسائية
١٨٦-١٧٠	قائمة المراجع
١٧٠	• المراجع العربية
١٧٥	• المراجع الأجنبية
١٨٦	• الواقع الإلكترونية
١٨٧	الكتالوج

فهرس اللوحات

المصادر	الوصف	رقم اللوحة
Aglan, H., 2013, p. 19.	خريطه توضح موقع مدينة نقارطيس بمنطقة الدلتا على الضفة الشرقية للفرع الكانوبى لنهر النيل (محافظة البحيرة حالياً)	١.
Aglan, H., 2013, p. 20.	خريطه توضح موقع الأماكن المقدسة اليونانية التي عثر عليها بتري بمدينة نقارطيس والتي لم يتبق لها أي أثر الآن.	٢.
Aglan, H., 2013, p. 20.	تمثال نذري من البرونز وُجد ربما بمعبد مصرى في سقارة وقد تم إهدائه من قبل أحد اليونانيين. التمثال ممثلاً على هيئة أوزوريس جالساً ويرتدي تاجاً على هيئة قرص الشمس، ويحمل التمثال كتابات تكريسية يونانية تعود إلى ٤٠٠ ق.م.	٣.
Aglan, H., 2013, p. 23.	منظر لموكب مصور على الإفريز السفلي من الناوس الخاص بمقدمة بيتوzierيس بهير موبوليس ماجنا (تونا الجبل) يوضح امرأة مصورة بملامح وسمات يونانية.	٤.
Aglan, H., 2013, p. 23.	منظر يوضح امرأة مصورة بملامح وسمات يونانية بيضاء وشعرها أشقر وترتدي الهيماتيون مصورة على الإفريز السفلي من الناوس الخاص بمقدمة بيتوzierيس بهير موبوليس ماجنا (تونا الجبل).	٥.
	خريطه توضح التوزيع الجغرافي للمناطق المذكورة في الدراسة والتي انتجت شواهد قبور قبطية تعود إلى الفترة المسيحية المبكرة.	٦.
Grossman, J. B., 2001: 104, pl. 38.	شاهد قبر يوناني من مقدونيا أو سيسيليا ومحفوظ بمتحف جيتي بلوس أنجلوس، يمثل صياد شاب ويعود إلى (٣٢٥) ق.م. يظهر الشاهد إبداع اليونان في تنفيذ الحركات التعبيرية للأشخاص.	٧.
Grossman, J. B., 2001: 15, pl. 4.	شاهد قبر يوناني لرجل يسمى Philoumene وزوجته Philoxenos من أثينا ومحفوظ بمتحف جيتي بلوس أنجلوس، ويعود إلى (٤٠٠) ق.م. الشاهد يوضح تصوير الزوجة التي تسلم على زوجها المحارب وكأنهم يحيون حياتهم اليومية الطبيعية.	٨.
Grossman, J. B., 2001: 18, pl. 5.	شاهد قبر يوناني من أثينا ومحفوظ بمتحف جيتي بلوس أنجلوس، ل طفل صغير يدعى Moschion بصاحبة كلبه، ويعود الشاهد إلى (٣٧٥) ق.م.	٩.
https://romaninscriptionsofbritain.org/inscriptions/200 (16:10, 12/04/2021)	شاهد قبر روماني يمثل شاب يدعى Marcus Favonius Facilis في زي المحاربين من القرن الأول الميلادي.	١٠.
Grossman, J. B., 2001: 115, pl. 42.	شاهد قبر من شرق اليونان ومحفوظ بمتحف جيتي بلوس أنجلوس، يمثل رجل يدعى Menekrates في وضع الاستلقاء، يعود إلى (١٥٠) ق.م.	١١.
http://collections.lacma.org/node/229275	شاهد قبر من منطقة أخميم، يعود إلى ما بين القرن الثاني وحتى الرابع الميلادي، يصور الشاهد أسرة في وضع الرقاد.	١٢.

المصدر	الوصف	رقم اللوحة
Aglan, H., 2013, p. 135.	منظر على الجدار الشرقي من مقبرة بيتوزيريس في المزروقة بالواحات الداخلية، والتي تعود إلى لبداية القرن الثاني الميلادي يمثل بيتوزيريس صاحب المقبرة يقف بالأعلى رافعاً يديه في هذا الوضع، تقوده المعبدة ماعت إلى المحكمة	١٣
Hanna, E., 2018: 39, pl. 16.	الإمبراطور جستنيان الثاني وزوجته الإمبراطورة صوفيا في وضع الصلاة في رسومات نصفية لهم على صليب من الذهب محفوظ بالفاتيكان.	١٤
Aglan, H., 2013, p. 137.	منظر على أحد التوابيت في روما والمحفظ بمتحف تورلونيا برومما، في منتصف المنظر نجد الفضيلة ممثلة في هيئة سيدة في وضع التعبد.	١٥
(16:36, 12/04/2021)	عملة من عصر الإمبراطور Antoninus Pius (١٣٨ - ١٦١) ميلادي) تصور معبدة الحرية الرومانية Libertas	١٦
Aglan, H., 2013, p. 138.	تراكتوتا تمثل أحد المعبدات بأيدي مرتفعة من جازى وتعود إلى ١٢٠٠ - ١١٠٠ ق.م.	١٧
; Crum, W., 1902: 14 Kamel, I., & Girgis, D., 1987: 15, pl. 56.	شاهد محفوظ بالمتحف القبطي تحت رقم (٨٠١٨) يعود للقرن الخامس الميلادي لرجل يرتدي الخيتون.	١٨
Crum, W., 1902: 144; Kamel, I., & Girgis, D., 1987: pl. 57.	شاهد من منطقة الفيوم، محفوظ بالمتحف القبطي تحت رقم (٨٠٢٠) يعود إلى ما بين القرنين الخامس والسادس الميلاديين.	١٩
https://images.ashmolean.org/asset/6028/ (15:51, 12/04/2021)	شاهد قبر يوناني محفوظ بمتحف كيراميروس بأثينا، لجندي يدعى ديكسيلوس مات بأرض المعركة. والشاهد يعود إلى ٣٩٣ - ٣٩٤ ق.م.	٢٠
http://www.coptichistory.org/new_page_1786.htm (18:37, 12/04/2021)	شاهد قبر من مصر العليا لفارس يمتطي جواده يعود إلى ما بين القرنين الثالث والرابع الميلاديين، محفوظ بالمتحف القبطي تحت رقم (١٣٣).	٢١
Beckwith, J., 1963, pl. 116.	شاهد قبر من منطقة الفيوم، يعود إلى القرن الخامس أو السادس الميلادي ومحفوظ بالمتحف القبطي تحت رقم (٨٦٨٤).	٢٢
Torok, L., Transfigurations of Hellenism, pl. 144.	شاهد قبر غير معروف من مصدره ربما منطقة الفيوم، ويعود إلى القرن الخامس الميلادي، محفوظ في متحف الفن بكونهاجن بالدنمارك تحت رقم (٧٨٩).	٢٣
Hanna, E., 2018: 36, pl. 1.	الإمبراطورة ثيودورا والنساء المحيطات بها المصورين على الفسيفساء الخاصة بكنيسة سان فيتال في ريفينا.	٢٤
McClelland, G., 2013, pl. 31, p. 194.	شاهد قبر يوناني محفوظ بمتحف كيراميروس بأثينا تحت رقم (P1557). وهو شاهد لصبي يرتدي عباءة الهيماتيون.	٢٥